

فصل^(١)

اعلم يا أخي وفقنا الله وإياك ، أن العارف :

- لا يكون عارفاً إلا إذا كان صديقاً .
- ولا يكون صديقاً إلا إذا كان مخلصاً .
- ولا يكون مخلصاً إلا إذا كان تقياً .
- ولا يكون تقياً إلا إذا كان صالحاً .
- ولا يكون صالحاً إلا إذا كان مؤمناً .
- ولا يكون مؤمناً إلا إذا كان حقيقياً .
- ولا يكون حقيقياً إلا إذا كان فيه ثلاث خصال :

- اجتناب المحارم .

- والحرص على طلب العلم النافع .

- وأن^(٢) لا يعود إلى الذنب كما لا يعود اللبن إلى الضرع .

فإذا^(٣) رأيت نفسك أهلاً لهذه الخصال ، فارتق إلى درجة الصالحين بثلاث

خصال :

- بإصلاح ما بينك وبين الله تعالى بالعمل الصالح .

- وبإصلاح^(٤) دينك بالعلم^(٥) .

- وأن ترضى للناس كما^(٦) ترضى لنفسك .

(١) سقط لفظ (فصل) من ع ، ص ، ن ، ط ، ج .

(٢) سقط لفظ (أن) من أ ، ب ، س .

(٣) ع ، ط : فإن .

(٤) ن ، م : وإصلاح .

(٥) ن ، م ، ط : بالعلم النافع .

(٦) ط ، م ، ن : ما .